

قِصَصْ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ

قِصَّةٌ عَرَبِيَّةٌ
جُحَا
وَالْحِصَانُ الْغَرِيبُ

قِصَصْ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ
الطبعة العربية
أحمد نجيب

دار الكتاب المصري
الطبعة العربية
دار الكتاب اللبناني
بيروت

قِصَّةٌ مِنَ الْبِرَازِيلِ

أَمِيرَةُ النَّهْرِ

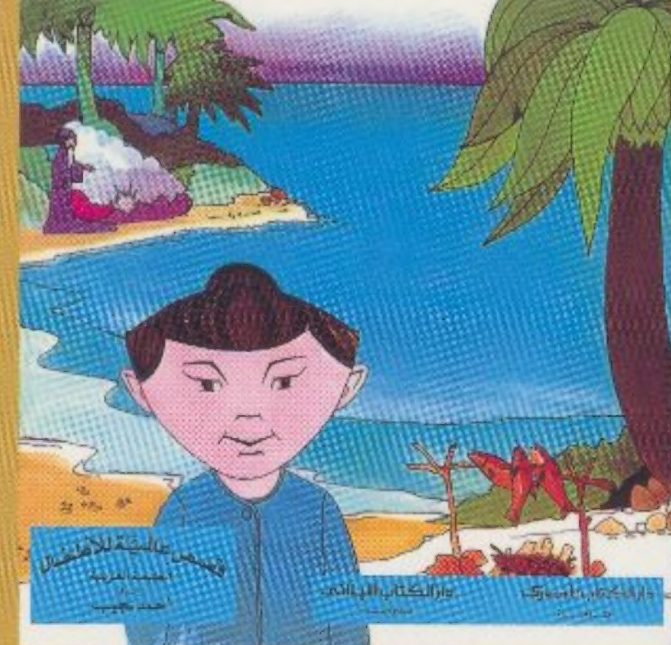


قِصَصْ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ
الطبعة العربية
أحمد نجيب

دار الكتاب المصري
الطبعة العربية
دار الكتاب اللبناني
بيروت

قِصَّةٌ مِنَ آسِيَا

الْجَزَّةُ الْعَجِيبَةُ

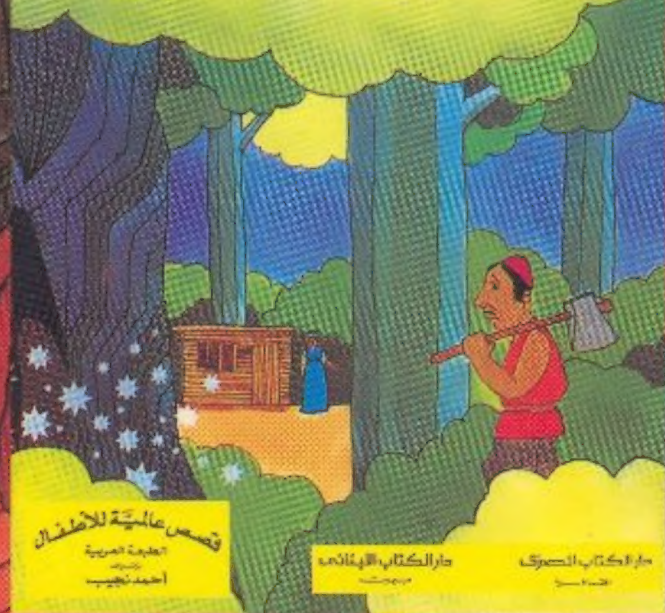


قِصَصْ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ
الطبعة العربية
أحمد نجيب

دار الكتاب المصري
الطبعة العربية
دار الكتاب اللبناني
بيروت

قِصَّةٌ مِنَ الْمَغْرِبِ

الشَّجَرَةُ الْمَسْحُورَةُ

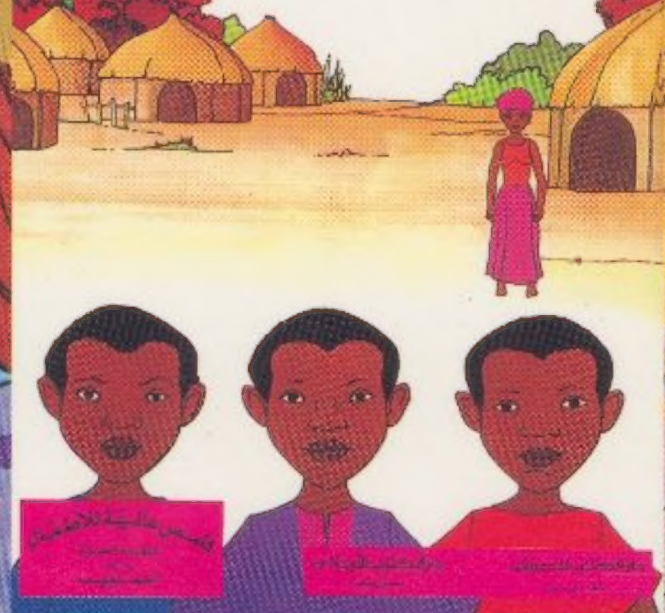


قِصَصْ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ
الطبعة العربية
أحمد نجيب

دار الكتاب المصري
الطبعة العربية
دار الكتاب اللبناني
بيروت

قِصَّةٌ مِنَ افْرِيقِيَّةِ

الإخوة الثلاثة



قِصَصْ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ
الطبعة العربية
أحمد نجيب

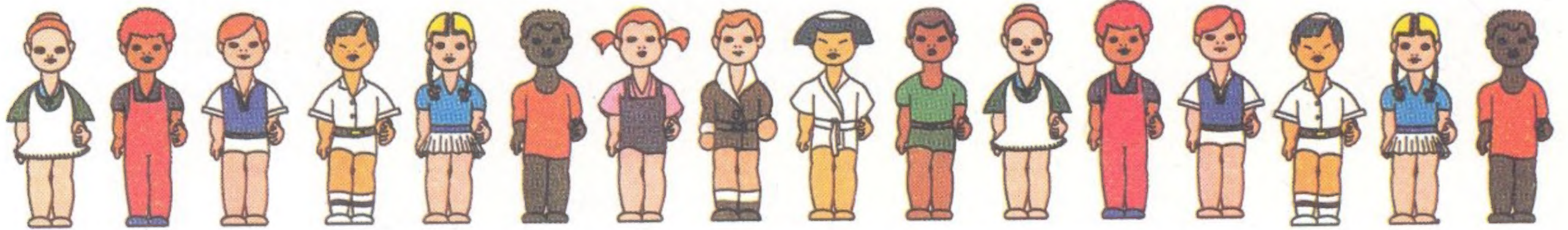
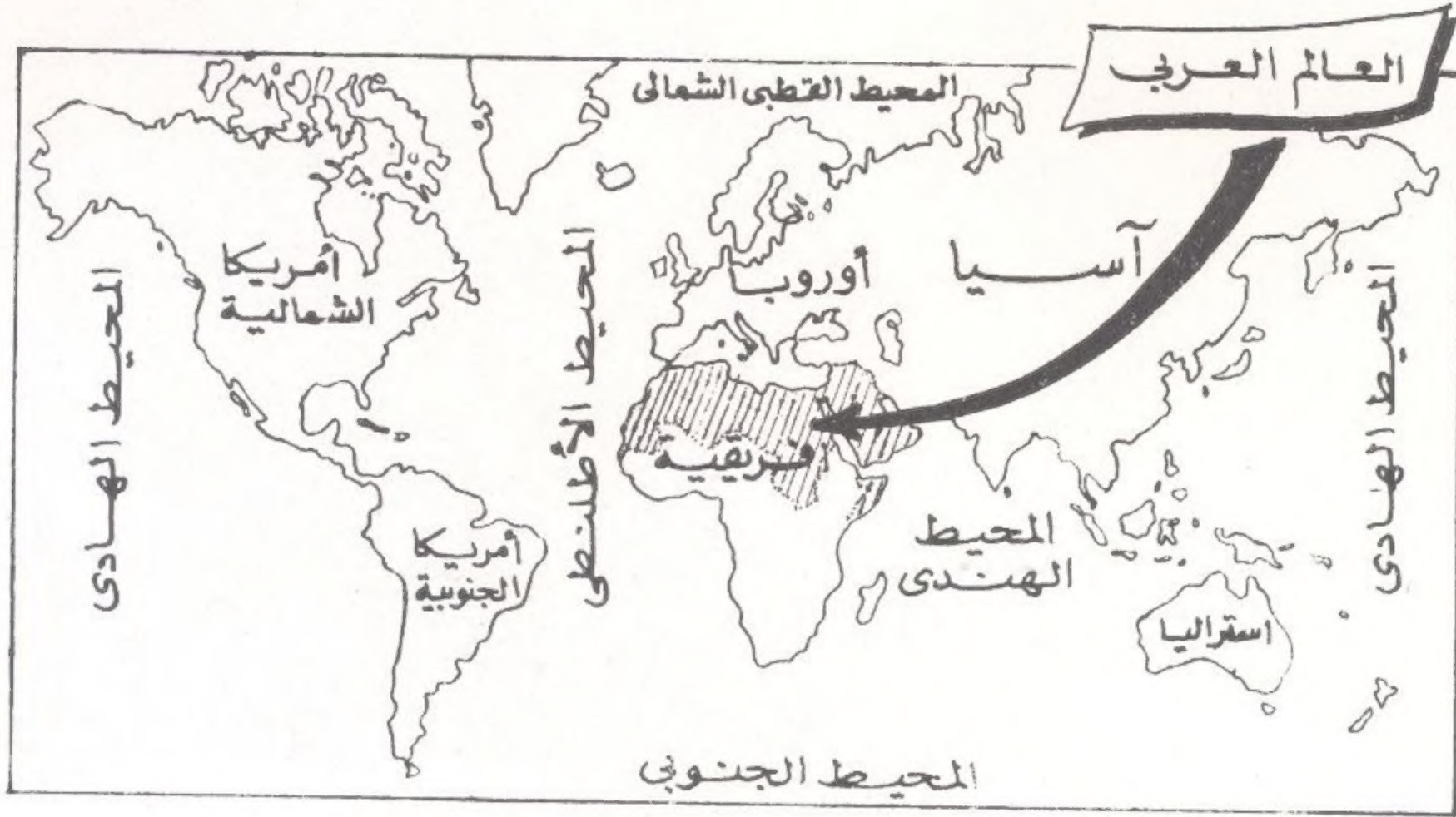
دار الكتاب المصري
الطبعة العربية
دار الكتاب اللبناني
بيروت

قِصَصْ عَالَمِيَّةٌ لِلأَطْفَالِ
الطبعة العربية
بإشراف
أحمد نجيب

دار الكتاب المصري
القاهرة

دار الكتاب اللبناني
بيروت

جُحَا والحصان الغريب



قصص عالمية للأطفال

الطبعة العربية

بإشراف

أحمد نجيب

بالاشتراك مع المركز التربوى الدولى - بفرنسا

دار الكتاب اللبناني

بيروت

دار الكتاب المصرى

القاهرة

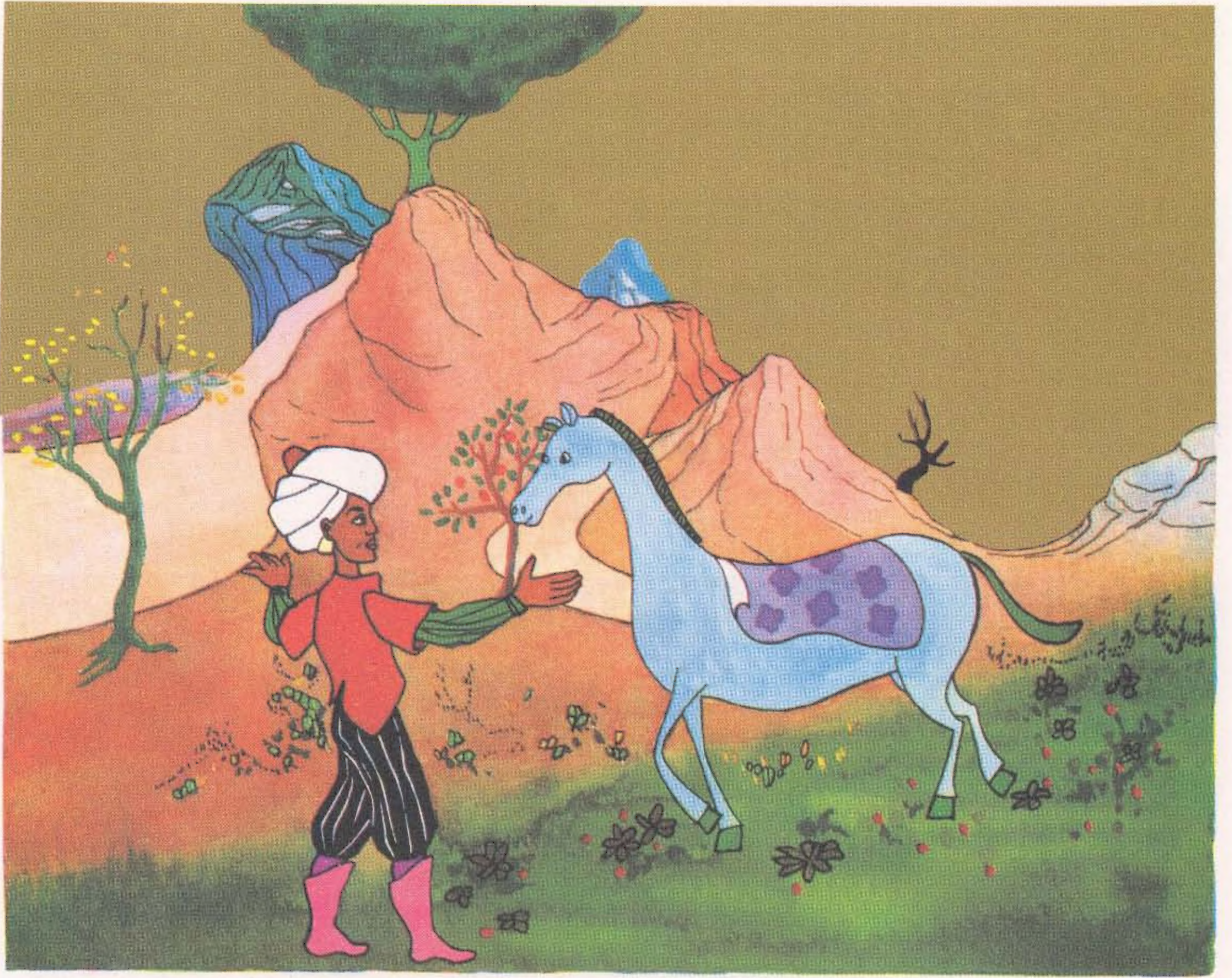
جُحَا . . شَخْصِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . . مَحْبُوبَةٌ . . فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبِلَادِ . .
 هَلْ سَمِعْتَ قِصَّتَهُ مَعَ الْحِصَانِ . . ؟
 حَسَنًا . . أَنَا أَحْكِيهَا لَكَ . . إِنَّهَا قِصَّةٌ طَرِيفَةٌ ظَرِيفَةٌ :



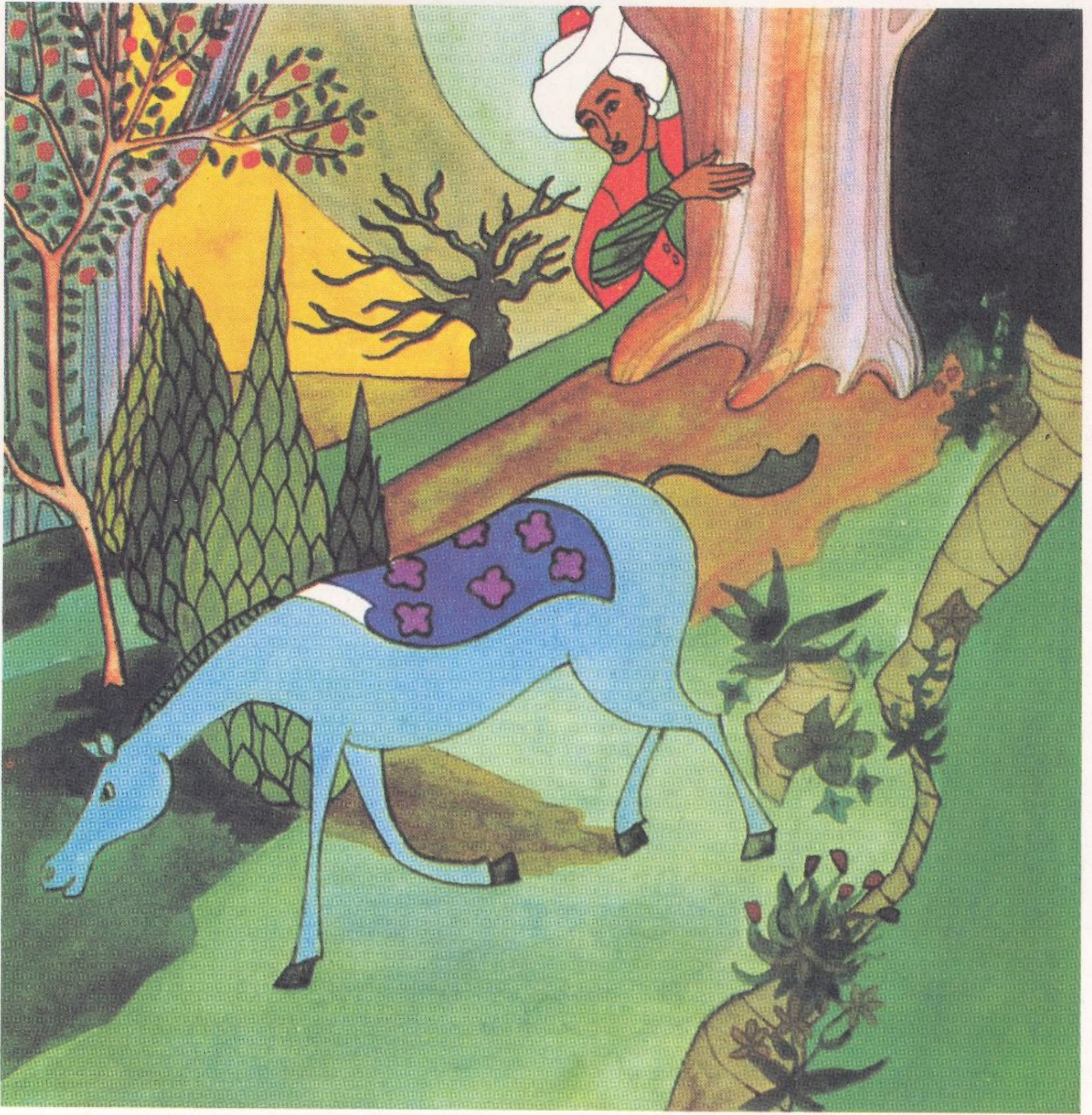
فِي صَبَاحِ يَوْمٍ جَمِيلٍ . . صَحَا جُحَا مِنْ نَوْمِهِ . . وَهُوَ يَقُولُ :
 « يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ . . يَا رَزَّاقُ يَا كَرِيمُ . .
 أَصْبَحْنَا . . وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ . .
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ يَوْمَنَا يَوْمًا طَيِّبًا صَالِحًا . . »



وخرج جُحاً من بيته .. وسارَ في الطَّرِيق .. وهو يقول :
« تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ .. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي .. وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ .. »



جُحَا رَأَى حِصَانًا جَمِيلًا . . . فَنَظَرَ إِلَيْهِ بِإِعْجَابٍ . . . وَقَالَ لِنَفْسِهِ :
 « مَاذَا يَفْعَلُ هَذَا الْحِصَانُ هُنَا . . . ؟ أَلَيْسَ لَهُ صَاحِبٌ . . . ؟ »
 جُحَا تَرَكَ الْحِصَانَ . . . وَسَارَ . . . وَلَكِنَّ الْحِصَانَ مَشَى وَرَاءَ جُحَا . . .
 جُحَا نَظَرَ إِلَى الْحِصَانِ . . . وَقَالَ :
 « أَرْجُوكَ . . . إِذْهَبْ لِحَالِكَ . . . وَلَا تَمْشِ وَرَائِي . . . »



جُحَا مَشَى فِي طَرِيقِهِ . . . وَالْحِصَانُ مَشَى وَرَاءَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً . . .
 جُحَا قَالَ لِلْحِصَانِ : « اِبْتَغِدْ عَنِّي . . . لَا أُرِيدُ مُشْكِلَةً مَعَ صَاحِبِكَ . . . »
 وَلَكِنَّ الْحِصَانَ لَمْ يَفْهَمْ . . . وَلَمْ يَتَكَلَّمْ . . .
 جُحَا رَجَعَ يَمْشِي فِي طَرِيقِهِ . . . وَالْحِصَانُ رَجَعَ يَمْشِي وَرَاءَهُ . . .
 جُحَا . . . جَرَى مِنَ الْحِصَانِ . . . وَاخْتَبَأَ وَرَاءَ شَجَرَةٍ . . .

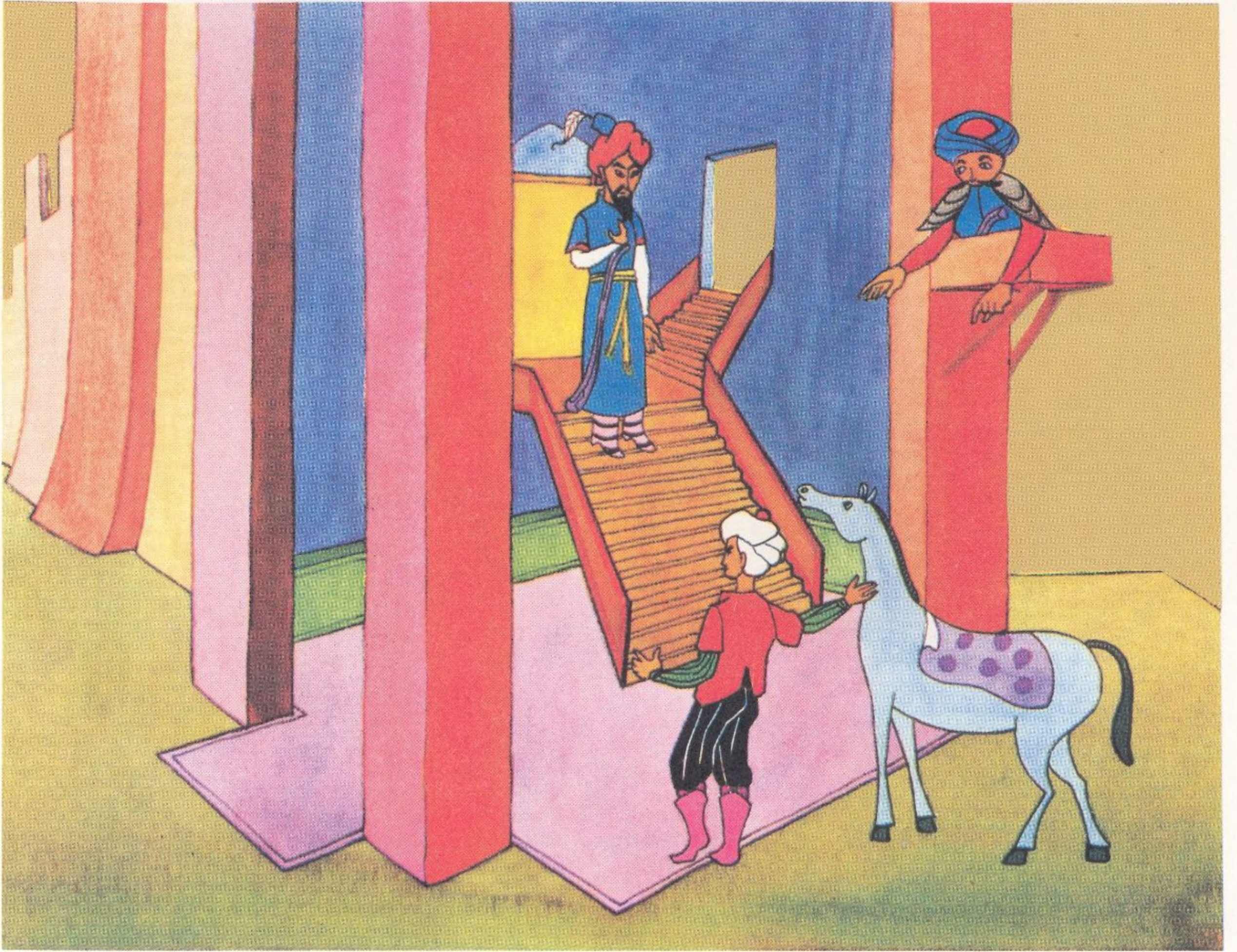


جُحَا رَجَعَ يَمْشِي مِنْ جَدِيدٍ . .
 فَرَأَى الْحِصَانَ يَمْشِي وَرَاءَهُ . .
 جُحَا قَالَ لِنَفْسِهِ :

« هَذَا حِصَانٌ غَرِيبٌ . . وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ حِكَايَتَهُ . . »

* * *

جُحَا رَكِبَ الْحِصَانَ . . وَسَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ . .



جحا وَصَلَ إِلَى مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ . .

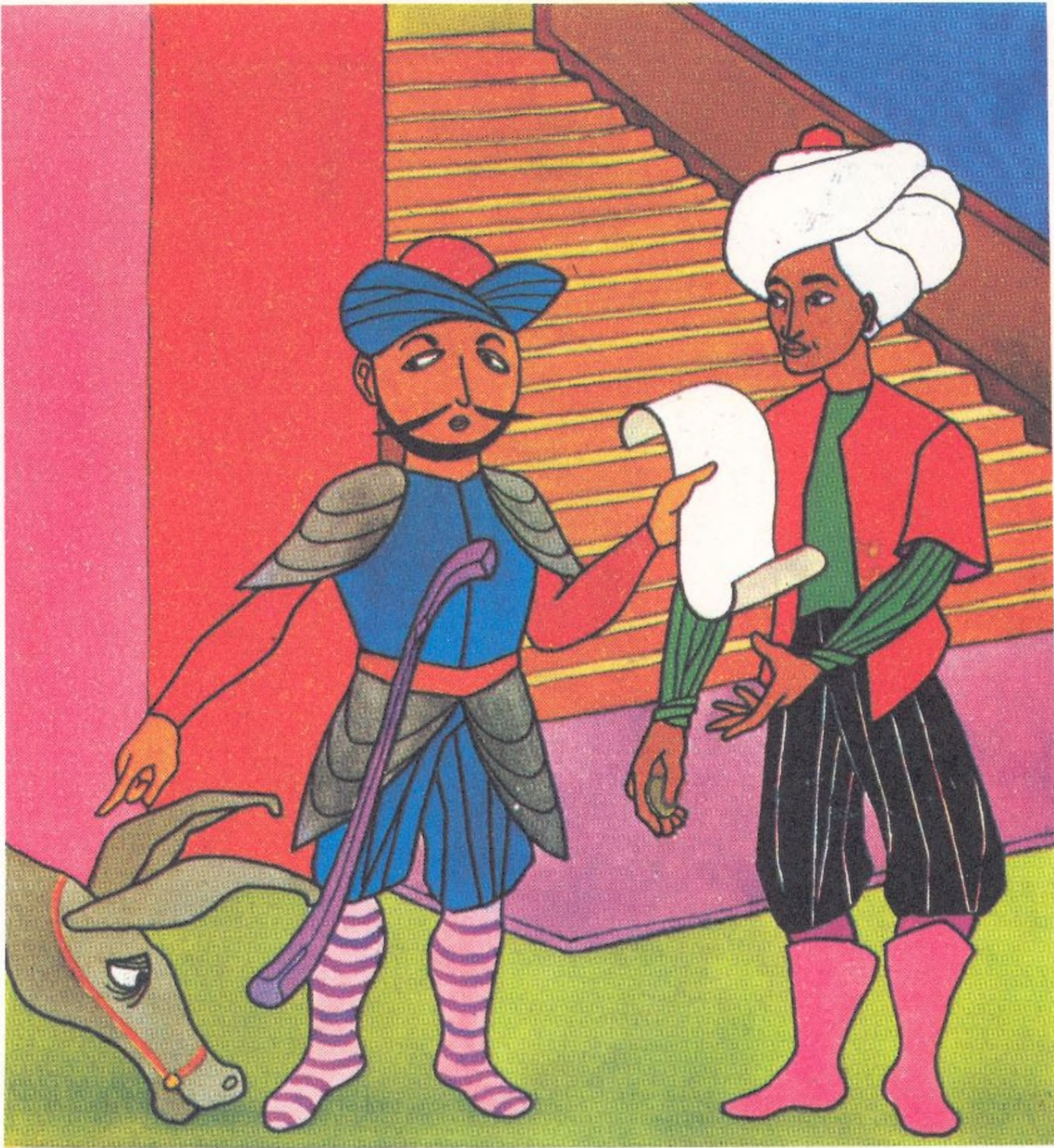
فَتَرَلَّ مِنْ عَلَى الْحِصَانِ . . وَقَالَ لَهُ : « انْتَظِرْنِي هُنَا . . »

جحا دَخَلَ مَكْتَبَ الشُّرْطَةِ . . فَدَخَلَ الْحِصَانُ وَرَاءَهُ . .

جُحَا قَابَلَ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ . . وَحَكَى لَهُ الْحِكَايَةَ . . رَئِيسُ الشُّرْطَةِ قَالَ :

« يَا جُحَا . . سَنَحْتَفِظُ بِهَذَا الْحِصَانِ فِي مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ لِمُدَّةِ شَهْرٍ . . فَإِذَا لَمْ

يَطْلُبَهُ أَحَدٌ طَوَالَ هَذِهِ الْمُدَّةِ . . يُصْبِحُ الْحِصَانُ مِلْكَاً لَكَ . . »



جُحَا تَرَكَ الْحِصَانَ فِي مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ . . وَبَعْدَ شَهْرٍ . .
 رَجَعَ جُحَا إِلَى الْمَدِينَةِ . . وَقَابَلَ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ .
 رَئِيسُ الشُّرْطَةِ قَالَ لَجُحَا : « لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ لِيَطْلُبَ الْحِصَانَ . . وَلِهَذَا سَنُعْطِيهِ لَكَ .
 عَلَى شَرْطٍ أَنْ تَدْفَعَ ثَمَنَ أَكْلِهِ طُولَ الشَّهْرِ الْمَاضِي . . »
 رَئِيسُ الشُّرْطَةِ قَدَّمَ لَجُحَا وَرَقَةً كَبِيرَةً . . فِيهَا حِسَابُ أَكْلِ الْحِصَانَ . .
 جُحَا دَفَعَ ثَمَنَ الْأَكْلِ . . وَانْتَظَرَ لِيَأْخُذَ الْحِصَانَ . .

ولكن... بدلاً من الحصان الجميل...
رئيس الشرطة أعطى جحا حماراً ضعيفاً... كأنه جلدٌ على عظم...



الحمار عنيده... لا يريد أن يمشي...
جحا نظر... فرأى رئيس الشرطة يركب الحصان الجميل
جحا عرف أن رئيس الشرطة قد أخذ الحصان لنفسه...
فقرر جحا أن ينتقم.

جحا فكَرَّ في حِيلَةٍ .. لِيَأْخُذَ حَقَّهُ من رَئِيسِ الشُّرْطَةِ ..
فَذَهَبَ إلى السُّوقِ ..



وَأَخَذَ يَقُولُ لِكُلِّ مَنْ يُقَابِلُهُ : « إِنَّ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ عِنْدَهُ سِرٌّ عَجِيبٌ ..
إِنَّهُ يَحُولُ الْحِصَانَ إلى حِمَارٍ .. وَالْحِمَارَ إلى حِصَانٍ .. خُذْ حِمَارَكَ
إلى رَئِيسِ الشُّرْطَةِ .. وَسَوْفَ يُعْطِيكَ حِصَانًا بَدَلًا مِنْهُ .. »



كُلُّ النَّاسِ فِي السُّوقِ . . أَخَذُوا حَمِيرَهُمْ . .
 وَذَهَبُوا إِلَى مَكْتَبِ الشُّرْطَةِ .
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ أَمْسَكَ حِمَارَهُ . . وَقَالَ :
 « يَا رَئِيسَ الشُّرْطَةِ . . خُذْ حِمَارِي . . وَأَعْطِنِي حِصَانًا بَدَلًا مِنْهُ . . »
 رَئِيسُ الشُّرْطَةِ . . لَمْ يَفْهَمْ مَا حَدَثَ . .

السلطانُ سَمِعَ كَلامَ النَّاسِ . . وَأَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ الْحَقِيقَةَ . .
 كَيْفَ يُحَوِّلُ رَئِيسُ الشُّرْطَةِ الْحِصَانَ إِلَى حِمَارٍ . . وَالْحِمَارَ إِلَى حِصَانٍ . . ؟
 السُّلْطَانُ حَقَّقَ . . وَأَصْحَابُ الْحَمِيرِ قَالُوا : « جَحَا هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا . . »



السلطانُ نَادَى جُحَا . . وَسَأَلَهُ . .
 جَحَا حَكَى الْحِكَايَةَ لِلسُّلْطَانِ . . ثُمَّ قَالَ لَهُ :
 « وَبَعْدَ أَنْ دَفَعْتُ ثَمَنَ أَكْلِ الْحِصَانِ مُدَّةَ شَهْرٍ . .
 أَعْطَانِي رَئِيسُ الشُّرْطَةِ الْحِصَانَ . .
 وَلَكِنْ . . بَعْدَ أَنْ حَوَّلَهُ إِلَى حِمَارٍ . . »



السلطانُ سَأَلَ جُحَا :

« وما الدَّلِيلُ على صِحَّةِ كلامِكَ . . ؟ »

جُحَا قَدَّمَ لِلسلطانِ الورقةَ التي فيها حسابُ أَكْلِ الحِصانِ . .

السلطانُ أَمَرَ بِأحضارِ رئيسِ الشرطةِ . . وسأله . .



رئيس الشرطة قال إنَّ جُحا كذاب .. ولكن ..
 في هذه اللحظة .. حضر الحصان .. ومشي إلى جُحا ..
 وأخذَ يمسحُ به .. كأنه يعرفه من زمنٍ طويل ..



جحا . . أَخَذَ الْحِصَان . .
وَتَرَكَ رَئِيسَ الشُّرْطَةِ عِنْدَ السُّلْطَان . .

* * *

مَارَأَيْكَ . . ؟
مَاذَا فَعَلَ السُّلْطَانُ مَعَ رَئِيسِ الشُّرْطَةِ . . ؟

